رضي ا عنه قال لو كنت مؤذنا لما باليت أن لا أجاهد ولا أحج ولا أعتمر بعد حجة الإسلام الشرح هذا التفسير المنقول عن عائشة رضي ا عنها مشهور عنها ووافقها عليه عكرمة وقال آخرون المراد بالداعي إلى ا تعالى هنا هو النبي صلى ا عليه وسلم وهذا قول ابن عباس وابن سيرين وابن زيد والسدي ومقاتل وفي رواية عن ابن عباس أنه أبو بكر رضي ا عنه وأما حديث الأئمة ضمناء إلى آخره فرواه أبو داود والترمذي وغيرهما من رواية أبي هريرة ولكن ليس إسناده بقوي وذكر الترمذي تضعيفه عن علي بن المديني إمام هذا الفن وضعفه أيضا البخاري وغيره لأنه من رواية الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة ورواه البيهقي أيضا من رواية عائشة وإسناده أيضا ليس بقوي ولكن يغني عنه ما سنذكره إن شاء ا تعالى والضمان في اللغة هو الكفالة والحفظ والرعاية قاله الهروي وغيره قال الشافعي في الأم يحتمل أنهم ضمناء لما غابوا عليه من الإسرار بالقراءة والذكر وقيل